سنن الوضوء فيما ذكره فلنذكر منها شيئا تتميما تركه فمن السنن
ترك الاستعانة بالصب عليه لغير عذر لانه الاكثر من فعله
صلى الله عليه وسلم ولانها نوع من التنعم والتكبر وذلك
لا يليق بالمتعبد والاجر على قدر النصب وهي خلاف الاولى
اما اذا كان ذلك لعذر كمرض فلا يكون خلاف الاولى دفعا
للمشقة بل قد تجب الاستعانة اذا لم يمكنه التطهير الا بها
ولو ببذل اجرة مثل والمراد بترك الاستعانة الاستقلال
بالافعال لا طلب الاعانة فقط حتى لو اعانه غيره وهو ساكت
كان الحكم كذلك ومنها ترك نفض اليد لانه كالتبري من
العبادة فهو خلاف الاولى كما جزم به النووي في التحقيق
وان رجح في زيادة الروضة انه مباح ومنها ترك تنشيف
الاعضاء بلا عذر لانه يزيل اثر العبادة ولانه صلى الله عليه
وسلم بعد غسله من الجنابة اتته ميمونة بمنديل فرده
وجعل يقول بالماء هكذا ينفضه رواه الشيخان ولا دليل
في ذلك على اباحة النفض فقد يكون فعله صلى الله عليه وسلم
لبيان الجواز اما اذا كان هناك عذر كحر وبرد او التصاق
نجاسة فلا كراهة قطعا او كان يتيمم عقب الوضوء لئلا
يمنع البلل في وجهه ويديه التيمم واذا نشف فالاولى ان
لا يكون بذيله وطرف ثوبه ونحوهما قال في الخادم فقد قيل
ان ذلك يورث الفقر ومنها ان يضع المتوضي اناء الماء عن يمينه
ان كان يغترف منه وعن يساره ان كان يصب منه على يديه
كابريق لان ذلك امكن فيهما قاله في المجموع ومنها [illegible]
النية مع اول السنن المتقدمة على الوجه ليحصل له ثوابها

كما مر

كما مر ومنها التلفظ بالمنوي قال ابن المقري سرا مع النية
بالقلب فان اقتصر على القلب كفى او التلفظ فلا ولو تلفظ
بخلاف ما نوى فالعبرة بالنية ومنها استصحاب النية ذكرا
الى اخر الوضوء ومنها التوجه للقبلة ومنها دلك اعضاء الوضوء
ويبالغ في العقب خصوصا في الشتاء فقد ورد ويل للاعقاب
من النار ومنها البداءة باعلى الوجه وان ياخذ الماء بكفيه معا
ومنها ان يبدا في غسل يديه باطراف اصابعه وان صب
عليه غيره كما جرى عليه النووي في تحقيقه خلافا لما قاله
الصيمري من انه يبدا بالمرفق اذا صب عليه غيره ومنها ان
يقتصد في الماء فيكره السرف فيه ومنها ان لا يتكلم بلا حاجة
وان لا يلطم وجهه بالماء ومنها ان يتعهد موقه وهو طرف
العين الذي يلي الانف بالسبابة الايمن باليمنى والايسر
باليسرى ومثله اللحاظ وهو الطرف الاخر ومحل غسلهما اذا لم
يكن فيهما رمص يمنع وصول الماء الى محله والا فغسلهما
واجب كما ذكره في المجموع ومرت الاشارة اليه وكذا كل ما يخاف
اغفاله كالغضون ومنها ان يحرك خاتمه ان وصل الماء تحته ومنها
ان يتوقى الرشاش ومنها ان يقول بعد فراغ الوضوء وهو
مستقبل القبلة رافعا يديه الى السماء كما قاله في العباب
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله لخبر مسلم من توضا فقال اشهد ان لا اله الا
الله الى اخره فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شاء اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين رواه الترمذي بعد خبر مسلم سبحانك اللهم وبحمدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)